

27 - شرح الداء والدواء" ومن المعلوم أنه ليس في عشق الصور

مصلحة "الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابن قيم الجوزية رحمة الله ومن المعلوم انه ليس في عشق الصور مصلحة دينية ولا دنيوية - 00:00:01

بل مفسد بل مفسدته الدينية والدنيوية اضعاف اضعاف ما يقدر فيه من المصلحة وذلك من وجوه احدها الاشتغال بحب المخلوق وذكره عن حب الرب تعالى وذكره فلا يجتمع في القلب هذا وهذا الا ويقهر احدهما صاحبه. ويكون السلطان والغلبة له - 00:00:23

الحمد لله رب العالمين وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبد ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فان الامام ابن القيم رحمة الله تعالى لما ذكر - 00:00:50

قاعدة الشريعة العظيمة التي هي جلب المصالح ودرء المفاسد وان المبتلى بالعشق عشق الصور ينبغي ان يداوي نفسه في ضوء هذه القاعدة فينظر في حاله مع هذا العشق موازنا امره في ضوء هذه القاعدة العظيمة. فيقول لنفسه اي مصلحة - 00:01:15

ترجى من وراء المتابعة والمواصلة مع هذا العشق ثم يقول لها مرة اخرى ما المفاسد التي تترتب على هذا العشق وبهذا النظر الجميل سيتبين له انه ليس من وراء هذا العشق لهذه الصور اي مصلحة لا دينية ولا دنيوية - 00:01:51

وسيتبين له ان فيه مفاسد كثيرة جدا وعديدة كل واحدة منها كافية في ابعاده عن هذا العشق المحرم والامام ابن القيم رحمة الله تعالى من جميل نصحه وحسن بيانه وايضا من معاونته ومساعدته - 00:02:20

للمبتلى بهذا الامر ذكر رحمة الله تعالى مفاسد كثيرة ينبه عليها حتى يقف عليها المرء ف تكون دواء له ان كان مبتلى بهذا الامر وتكون حصنا له للوقاية منه لان الناس بين شخص مبتلى - 00:02:47

فتكون هذه الامور معينة له على الخلاص من هذا البلاء وشخص معافي ف تكون معينة له على الثبات على هذه المعافاة باذن الله سبحانه وتعالى ذكر رحمة الله مفاسد كثيرة تترتب على - 00:03:12

هذا العشق للصور وينبغي ان يعلم ان مراده رحمة الله بعشق الصور اي ما ينطبع في قلب العاشق من صورة لمعشوقه فينظر اليه ثم ينطبع في قلبه صورة لهذا العاشق يتعلق قلبه بها - 00:03:35

ثم تتجدد هذه الصورة في قلبه حتى وان كان لا يرى معشوقه حتى ولو كان بينه وبينهم مسافات فتى تكون هذه الصورة منطبعه في قلبه تتجدد في قلبه يهيج في قلبه عشق - 00:04:03

مع تجدد هذه الصورة التي انطبع في قلبه ولهذا الشريعة حسمت الامر من بدايته قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم وقل للمؤمنات يغضبن من ابصارهن لان المرء اذا لم ي عمل بهذه الاية الكريمة ونظر ثم اعاد النظر ثم تأمل في الجمال الى اخره - 00:04:23

ربما انطبعت هذه الصورة في قلبه فنشأ في قلبه عشق عشق يتناهى في قلبه فيكون هلكة له فالحاصل عشق الصور اي الصور التي تنطبع في القلب صورة المعشوق - 00:04:50

يتناهى اه ان اه يتناهى النظر ويتجدد النظر لهذه الصورة وينشأ في القلب عشق لها ف تكون كما قدمت هلكة للانسان هذا يتترتب عليه مفاسد هذا العشق لهذه الصور يتترتب عليه مفاسد الاولى من هذه المفاسد - 00:05:14

ان القلب يشغل بحب هذا المخلوق ان القلب يشغل بحب هذا المخلوق ويتسع تسع مساحة حبه في القلب الى الا يبقى حتى لحب الله شيء في قلبه نسأل الله العافية - 00:05:42

والمعافاة الدائمة في الدنيا والآخرة قال الاشتغال بحب المخلوق وذكره عن حب الرب وذكره فلا يجتمع في القلب هذا وهذا الا ويقهر احدهما الاخر فانظر المفسدة العظيمة التي تكون لقلب من قهر حبه لمعشوقة - 00:06:00

حبه لربه ومولاه فاصبح حبه لمعشوقة هو المسيطر على قلبه. وقلبه انما هو مشتغل به ليس الا فتكونون السلطان والغلبة حب مخلوق مثله هذه المفسدة الاولى. نعم قال رحمة الله الثاني عذاب قلبه بمعشوقة - 00:06:23
فان من احب شيئاً غير الله عذب به ولا بد فما في الارض اشقي من محب وان وجد الهوى حلو المذاق تراه باكيما في كل حين مخافة فرقة او الاشتياق - 00:06:51

فيبيكي ان او شوقا اليهم ويبكي ان دنوا حذر الفراق فتسخن عينه عند التلاقي والعشق وان استعذبه العاشق فهو من اعظم عذاب القلب. هذه المفسدة الثانية ان العشق - 00:07:07
وان ظن العاشق انه حلاوة ولذة وطعم وهناءة ان ظن ذلك فانما هي اوهام والحق ان هذا العشق عذاب للقلب ومعاناة للنفس فالعاشق الذي دخل في العشق هو في الحقيقة دخل في نك العيش - 00:07:26

وهموم الحياة وغمومها والامها واجاعها فهو في عذاب مستمر ما دام في قلبه هذا العشق ومعاناة مستمرة ما دام في قلبه هذا العشق واللم مستمر ما دام في قلبه هذا العشق - 00:07:49

كما قال الناظم فما في الارض اشقي من محب وان وجد الهوى حلو المذاق. وان رأى ان هواه وعشقه له حلاوة وله مذاق وله طعم فالحق انه في شقاء وفي عناء تراه باكيما في كل حين مخافة فرقة او للاشتياق يخاف من الفراق ويبكي ايضا - 00:08:10

في الاشتياق لقي معشوقه فيبيكي ان او شوقا اليهم ويبكي ان دنوا حذر الفراق فتسخن عينه عند التلاقي وتسخن عينه عند التلاقي فهو في معاناة وفي شقاء دائم وفي عذاب مستمر - 00:08:35

فهذه من المفاسد التي تترتب على العشق وهي انه وان استعذب العاشق لا العشق وظن فيه حلاوة وهناءة فهو في الحقيقة اللم وعذاب ومعاناة مستمرة. نعم قال رحمة الله الثالث ان العاشق قلبه اسير في قبضة معشوقه يسومه الهوان ولكن لسكرة العشق لا - 00:08:55

تشعر بمحاباه فقلبه كعصفورة في كف طفل يسومها حياض الردى والطفل يلهمو ويلعب فعيش العاشق عيش الاسير الموثق وعيش الخلي عيش المسيب المطلق فالعاشق كما قيل طلاق برأي العين وهو اسير عليل على قطب الهاك يدور ويميت يرى في صورة - 00:09:26

وليس له حتى النشور نشور اخو غمرات ضاع فيهن قلبه فليس له حتى الممات حضور نعم هذا الامر الثالث من وجوه الفساد التي تترتب على العشق ان العشي ان العاشق قلبه اسير - 00:09:53

فرق بين من قلبه طلاق ومن قلبه اسير فرق بين من قلبه طلاق مسيب حر ومن قلبه اسير لعشيقه لا لا يفكر الا فيه ولا يهتم الا به ولا يشغل الا له. وهكذا - 00:10:19

فهذا اسير في قبضة آآ قلبه اسير في قبضة عاشقه وهذه هذه مضره ومفسدة عظيمة وهو ان للقلب ومذلة له يصبح في مذلة وفي هوان ويصبح اسيرا قلب عاشقين سبحان الله قد يكون اسيرا نعم في قلب يكون اسيرا يكون قلبه اسيرا لعاشقه - 00:10:41
وعاشقوا اصلا لا يشعر به قد يكون في بعض الحالات اسيرا قلبه اسيرا لقلب العاشق والعاشق منشغل في حياته لا يشعر به ولا يدرى به ولا يكتثر به اصلا فتصبح حاله كما جاء في هذا البيت - 00:11:09

فقلبه كعصفورة في كف طفل في كف طفل يسومها حياض الردى والطفل يلهمو ويلعب الطفل مشغول يلهمو ويلعب ما ما يشعر بانه يؤذني هذا الطائر والطائر متأذى في يده ومثله تماما العاشق العاشق يكون قلبه في معاناة وعذاب واللم الى اخره والعاشق اصلا ما درى عنه - 00:11:27

ولا فكر فيه ولا انشغل به وربما اذا ذكر له ان فلانا مثلا مصاب بعشق لك كرهه اشد الكراهة ولم يطق رؤيته ولم يقبل مقابله
ولا يزال ذاك في عذاب العشق قلبه اسير - 00:11:56

قلب من عشق ومثل هذه المعانى التي يوضحها ابن القيم لابد ان تبسط حتى تنزاح مثل هذه الامور ببرؤية هذه الامور وتأملها تنزاح
عن القلب ولا تبقى فيه. لأن بقاءها فيه هلكة للمرء فهذه كلها معاونة ومساعدة - 00:12:18

نادى الامام رحمه الله بهذا البسط العظيم حتى تنزاح مثل هذه القلوب الامور عن من كان مبتلا بشيء من ذلك فالعاشق من مفاسد
العشق ان العاشر يكون قلبه اسيرا لعاشقه - 00:12:41

وقد يكون عاشر واصلا لا يدرى به ولا يشعر بحاله نعم قال رحمه الله الرابع انه يشتغل به عن مصالح دينه التي قرأت عندنا فيها
زيادة في بعض النسخ شف اقرأها من زملائك - 00:12:57

ملكت فؤادي. نعم كما قال بعض هؤلاء ملكت فؤادي بالقطيعة والجفا وانت خلي الباب تلهو وتلعب. ملكت فؤادي بالقطيعة والجفاء
وانت الباب تلهو وتلعب مثل ما مر معنا في قصة الطفل و - 00:13:14

العصفون نعم تعيش ملكت فؤادي بالقطيعة والجفا وانت خلي الباب تلهو وتلعب فعيش العاشر عيش الاسير الموثق وعيش الخلي
عيش المسير بالمطلق فرق بين من عيشه طليق مسيب وبين من عيشه آسيرا موثق نعم انتهى - 00:13:32

الرابع قال رحمه الله الرابع انه يشتغل به عن مصالح دينه ودنياه فليس شيء اضيع لمصالح الدين والدنيا من عشق الصور اما مصالح
الدين فانها منوطه بلم شعث القلب واقباليه على الله - 00:13:56

وعشق الصور اعظم شيء تشعيقا وتشتيتا له واما مصالح الدنيا فهي تابعة في الحقيقة لمصالح الدين. فمن انفرطت عليه مصالح دينه
وضاعت عليه فمصالح دنياه اضيعوا واصبحوا مفسدة رابعة من مفاسد العشق انه يشغل - 00:14:16

العاشر عن مصالح دينه ودنياه ويكون قلبه منشغلا بهذا العشق منهمكا في هذا العشق متمنيا في هذا العشق يشغل عن مصالحه
الدينية والدنيوية ثم وضح ذلك رحمه الله تعالى بان مصالح الدين - 00:14:38

مصالح الدين منوطه باجتماع القلب. منوطه باجتماع القلب الذي ولم شعث القلب يكون القلب مجتمع لا متشتت فتشتت القلب يفوت
على الانسان مصالحه الدينية ولا انفع للعبد في تحقيق المصالح الدينية من ان يجمع قلبه على - 00:15:00

الخير والبر والطاعة والاقبال على الله سبحانه وتعالى فعشق الصور اعظم شيء تشغيل القلب وتشتيتا له ومصالح الدين تبع لمصالح
مصالح الدنيا تبعا لمصالح الدين لانه اذا ضاع دين الانسان - 00:15:23

وضاعت دنياه اذا انفرط امر الدين انفرط امر الدنيا وتأمل هذا في الحديث اللهم اصلاح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلاح لي
دنياي التي فيها معاشى ذكر الدين اولا - 00:15:48

واذا انفرط امر الدين وتشتت ايضا ضاعت الدنيا تبع لذلك. نعم قال رحمه الله الخامس ان افات الدنيا والآخرة اسرع الى الى عشاقي
الصور من النار في يابس الحطب وسبب ذلك ان القلب كلما قرب من العشق وقوى اتصاله به بعد من الله - 00:16:03

فابعد القلوب من الله قلوب عشاق الصور. واذا باعد القلب من الله طرقته الافات من كل ناحية فان الشيطان يتولاه ومن تولاه عدوه
واستولى عليه لم يأله وبالي. ولم يدع اذى يمكنه ايصاله اليه - 00:16:28

الا اوصله فماطن بقلب تمكن منه عدوه واحرص الخلق على غيه وفساده وبعد منه وليه ومن لا سعادة له ولا فلاح ولا سرور الا بقربه
وولايته هذه ايضا مفسدة - 00:16:48

عظيم مفاسد العشق ان افات الدنيا والآخرة تكون سريعة الى هذا القلب القلب الذي الهمك في العشق. السبب في ذلك يقول رحمه الله
ان القلب كلما قرب من العشق وقوى اتصاله به بعد عن الله - 00:17:07

لماذا يقول فابعد القلوب من الله قلوب عشاق الصور. لماذا؟ قلوبهم بعيدة عن الله لأن هذا العشق استولى على القلب لأن هذا العشق
استولى على القلب واستغرق مساحة القلب فاصبح قلبه بعيد عن الله - 00:17:28

ليس متحركا بحب الله وتعظيم الله وجلال الله والذل لله والخضوع لله هذه الاشياء ليست موجودة فيه استغرق العشق قلبه

واستولى عليه فكان قلبا بعيدا عن الله اذا كان القلب بعيدا عن الله اصبح مأوى الافات - 00:17:50

آآ مأوى الافات ومأوى الشياطين تأوي اليه الشياطين تصبح مسيطرة عليه تؤزه الى كل شر وتدفعه الى كل رذيلة فهذه من المفاسد العظيمة التي ايضا تترتب على عشق الصور. نعم - 00:18:12

قال رحمه الله السادس انه اذا تمكن من القلب واستحكم وقوى سلطانه افسد الذهن واحدث الوسوس وربما التحق صاحبه بالمجانين الذين فسدت عقولهم فلا ينتفعون بها واخبار العشاق في ذلك موجودة في موضعها بل بعضها مشاهد بالعيان - 00:18:38

واشرف ما في الانسان عقله وبه يتميز عن سائر الحيوانات فاذا عدم عقله فاذا عدم عقله التحق بالحيوان البهيم بل ربما كان حال الحيوان اصلاح من حاله وهل اذهب عقل مجنون ليلي واضرابه الا العشق - 00:19:02

وربما زاد جنونه على جنون غيره كما قيل قالوا جننت بمن تهوى فقلت لهم العشق اعظم مما بالمجانين العشق لا السفيق الدهر صاحبه وانما يصرع المجنون في الحين. هذه ايضا مفسدة اخرى من مفاسد العشق ان - 00:19:22

انه اذا تمكن واستحكم من القلب وقوى سلطانه افسد الدهن يفسد العقل وربما اتلفه عليه وصف الجنون - 00:19:42

فيوصف بأنه مجنون ويكون هذا الوصف مطابقا له تماما. لأن فيه صفات اهل الجنون الذين فقدوا عقولهم فاصبح بسبب استحكم اداء العشق عليه وسيطرته على قلبه يفقده آآ آآ ذاكرته يفقده عقل آآ عقله - 00:20:12

فيصبح اه حاله كحال المجانين ولهذا يوصف اه بعضهم بهذا يقال مجنون كذا يعني ما مجنون وينسب الى الذي تعلق قلبه بعشقه مثل مجنون ليلي وغير هؤلاء اه لأن العشق لماذا وصف بمجنون - 00:20:39

لماذا وصف بأنه مجنون العشق؟ لأن عشقه اذهب عقله افسد عقله اعطب عقله فاصبح بلا عقل وهذى من مضار العشق من مضار العشق انه يذهب عقل الانسان ويصبح متحركا بلا عقل - 00:21:03

وهذى مفسدة عظيمة جدا وخطيرة تترتب على العشق نعم قال رحمه الله السابع قد تكون حاله ربما تكون حاله ازيد من حال المجانين. المجنون قد يصفع بالجنون مرة ويفيق اما هذا العاشق فجنونه دائم ومستمر نعم - 00:21:21

قال رحمه الله السابع انه ربما افسد الحواس او بعضها اما فسادا معنويا او صوريا اما الفساد المعنوي فهو تابع لفساد القلب. فان القلب اذا فسد فسدت العين والاذن واللسان. فيرى القبيح حسنا منه - 00:21:46

من معشوقه كما في المسند مرفوعا حبك للشيء يعمي ويصم فهو يعمي عين القلب عن رؤية مساوى المحبوب وعيوبه. فلا ترى العين ذلك ويصم اذن اذنه عن الاصغاء الى العدل في - 00:22:05

فلا تسمعوا الاذن ذلك والرغبات تستر العيوب. فالراغب في الشيء لا يرى عيوبه حتى اذا زالت رغبته فيه ابصر عيوبه فشدة الرغبة غشاوة على العين تمنع من رؤية الشيء على ما هو به - 00:22:22

كما قيل هو يتك اذ عيني عليها غشاوة فلما انجلت قطعت فلما انجلت قطعت نفسى الومها والداخل في الشيء لا يرى عيوبه والخارج منه لم يدخل فيه لا يرى عيوبه والخارج منه الذي لم يدخل فيه نعم والداخل في شيء ننتظر قليل هنا يقول رحمه الله الامر السابع - 00:22:40

انه ربما افسد الحواس او بعضها ربما افسد الحواس الحواس مثل السمع والبصر واللمس وما الى ذلك فالعشق يحدث عند الانسان تلف وفساد في هذه الحواس لماذا لان المرد على القلب - 00:23:06

والقلب انهمك تماما في العشق واستولى عليه العشق فيصبح بسبب ما قام في قلبه من عشق سيطر على قلبه واستولى على قلبه لا يميز بحواسه بين الاشياء فيتحول الى حالة يبصر فيها الحسن قبيحا - 00:23:29

السيئة حسنا وهكذا بسبب العشق الذي اه سيطر على قلبه. انا اضرب لكم مثلا قد تعجبون منه لكن سا ضربه ولا اجد حرجا في ذلك الان لو ان شخصا اكرمكم الله بصدق عليه شخص اخر ماذا يكون هذا البصاق؟ اذى - 00:23:53

ايجده اذى او لا ايش من اشد انواع الاعتداء عليه لكن العاشق لو بصدق عليه معشوقه ربما دهن جسمه كله ببصاقه مستحلبا له بسبب

المرض الذي في قلبه بسبب المرض الذي سيطر على قلبه - 00:24:16

واستولى على قلبه بتعلقه بهذا العشق الفاسد وهذا الذي احدث عنه في العشق من الصور التي اشنع مما من هذا المثال الذي ذكرت فاي فساد اشنع من هذا ان ان تصبح حال - 00:24:39

العاشق حتى يعني من معنا ان القلب يمرظ ويفسد والعاقل يذهب ويفسد والحواس ايضا تفسد وتتعطل هذه كلها جنaiات يجنيها العاشر على نفسه في عقله في في ذاكرته في حواسه - 00:24:56

جنaiات عظيمة جدا يترتب كلها على هذا العشق الذي هو من افسد واضر ما يكون على المرء قال فيرى القبيح حسنا منه فيرى القبيح حسن منه ومن معشوقه وايضا العكس - 00:25:16

كما في المسند مرفوعا حبك الشيء يعمي ويصم يعني يسبب العمى والصمم هو لا يصح مرفوعا لأن الحديث كما ذكر رحمة الله في المسند وعند أبي داود في السنن وفي اسناده أبو بكر ابن أبي مريم وهو ضعيف اسناد الحديث ضعيف ما - 00:25:38

ما يثبت مرفوعا لكن آآ يروى يعني عن بعض الصحابة وهو من الكلمات السائرة ومعنى صريح حبك الشيء يعمي ويصم يعني يسبب العمى والصمم فهو يعمي عين القلب عن رؤية مساوى المحبوب وعيوبه فلا ترى العين ذلك ويصم اذنه على الاصفاء الى - 00:25:59

العدل فيه فلا تسمع الاذن ذلك قال والرغبات تستر العيوب فالراغب في الشيء لا يرى عيوبه حتى اذا زالت رغبته فيه ابصر العلوم لأن الرغبة تستر العيوب نعم - 00:26:24

قال رحمة الله والداخل في الشيء لا يرى عيوبه والخارج منه الذي لم يدخل فيه لا يرى عيوبه ولا يرى عيوبه الا من دخل فيه ثم خرج منه ولهذا كان الصحابة الذين دخلوا في الاسلام بعد الكفر خيرا من الذين ولدوا في الاسلام - 00:26:45

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه انما تنقض عرى الاسلام عروة اذا ولد في الاسلام من لا يعرف الجاهلية نعم انما تنقض عرى الاسلام عروة اذا ولد في الاسلام من لم يعرف الجاهلية - 00:27:03

الذى عرف الجاهلية اه عاين يعني فسادها وامورها ثم انقذه الله سبحانه وتعالى منها يكون اشد كراهيته لها وبغضها ونفرة منها ممن لم يعرفها اصلا ممن لم يعرفها اصلا ابن القيم في احد كتبه - 00:27:19

آآ ظرب على هذا مثال جميل يوضح المعنى اه لو ان شخصا كان في حصر وفي معاناة وفي فقر وفي شدة وفي امراض الى اخر ذلك ثم خلصه الله منها واصبح في صحة - 00:27:42

وعافية وغنى ورغد عيش الى اخره هل رؤيته لي هذه الامور الفقر الحصر والشدة مثل رؤية الذي نشأ اصلا معافا منها احدكم بطبيعة مفيدة. احد الاغنياء من الافاضل يقول لي - 00:28:00

وسع الله عليه في المال يقول لي احب انا الصدقة بالثياب احبها جدا احب ان اتصدق كثيرا بالثياب والاقمشة والملابس احب هذا جدا والسبب يقول اني انا نشأت فقيرا نشأت فقيرا وكنا في المدرسة - 00:28:34

على اقبال العيد جاء احد الاشخاص وزع علينا ملابس ثياب للعيد. فرحت بها فرحا لا يوصف فاصبح معاناته وفرحه بمثل هذا لاما اغناه الله يشعر بهذا ما لا يشعر به - 00:28:56

غيره ويجد لذة هذا ما لا ما لا يجده غيره فالذى آآ ابلي مثلا بشيء من هذه الامور ثم عافاه الله منها يدركها اكثر من اه مما لا يدركه من نشأ اصلا معافى من هذه الاشياء - 00:29:16

فهذا يعني مثال ذكره ابن القيم رحمة الله يوضح معنى قول عمر انما تنقض عرى الاسلام عروة اذا ولد في الاسلام من لم يعرف الجاهلية. قال ولهذا كان الصحابة وذكر من حال الصحابة رضي الله عنهم في قوتهم و - 00:29:35

قوة نصرتهم لدين الله سبحانه وتعالى وشدة كراهيتهم لامور الجاهلية ونبذهم لها شدة انكارهم اهلها الى غير ذلك نعم قال رحمة الله واما افساده للحواس ظاهرا فانه يمرض البدن وينهك - 00:29:52

وربما ادى الى تلفه كما هو معروف في اخبار من قتلهم العشق. نعم يعني هو ايضا من مظاهر انه يمرظ البدن ويضعف يصبح هل

عاشق هزيلا بسبب اه آآ العشق - 00:30:10

ذكر مثال على هذا قال وقد رفع الى ابن عباس رضي الله عنهم وهو بعرفة شاب قد انت حل حتى عاد عظاما بلا لحم. نعم صار نحيل جدا عظام بلا لحم بسبب - 00:30:25

عشق نعم فقال ما شأن هذا؟ قالوا به العشق فجعل ابن عباس رضي الله عنهم يستعذ بالله من العشق عامة يومه نعم فاصبح يستعذ من العشق عامة يومه. نعم قال رحمة الله الثامن ان العشق كما تقدم هو الافراط في المحبة بحيث يستولي المعشوق على قلب العاشق حتى لا يخلو من تخيله وذكره - 00:30:38

والتفكير فيه بحيث لا يغيب عن خاطره وذهنه. فعند ذلك تشتغل النفس عن استخدام القوى الحيوانية والنفسانية فتتعطل تلك القوى فيحدث بتعطلها من الآفات على البدن والروح ما يعز دواعه او يتذرع - 00:31:05

فتتغير افعاله وصفاته ومقاصده. ويختل جميع ذلك فيعجز البشر عن صلاحته. كما قيل الحب او اول ما يكون لجاجة تأتي به وتسوقه القدر حتى اذا خاض الفتى لحج الهوى جاءت امور لا تطاق كبار - 00:31:25

والعشق مبادئه سهلة حلوة واوسيطه هم وشغل قلب وسقم وآخره عطب وقتل ان لم يتداركه عنایة اية من الله كما قيل وعش خاليا فالحب اوله عناء واوسيطه سقم وآخره قتل - 00:31:46

وقال اخر تولع بالعشق حتى عشق فلما استقل به لم يطق رأى لجة ظنها موجة فلما تمكن منها والذنب له فهو الجاني على نفسه. وقد قعد تحت المثل السائر يداك اوكتا وفوك نفح. نعم وعلى المثل السائر ايضا الاخر على نفسها جنت. براوش هو الذي جنى على نفسه - 00:32:06

لانه دخل في العشق فظننه يعني امرا حلوا جميلا فدخل فيه فلما تمكن العشق غرق وهلك وهلك وهو الذي جنى على نفسه بان ادخلها في هذا العشق فاوله آآ اول العشق انا واوسيطه سقم وآخره قتل. فهو الذي جنى على نفسه هذه الجنایة بان ادخلها هذا المدخل - 00:32:33

من نعم الله العظيمة على العبد والشاب خاصة ان يقف على هذا الكلام الذي ذكره الامام ابن القيم حتى يكون عونا له على المعافاة والسلامة. نسأل الله العفو والعافية والمعافاة الدائمة - 00:33:04

في الدين والدنيا والآخرة وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاك الله خيرا - 00:33:23